مقدمة :

إن أي قارئ كان مثقفا أو عاديا أول ما يوضع أمامه عمل أدبي بعد قراءته لـــه يقـــوم بإبداء رأيه فَيُقيِم وَيُقَومُ دون أن يشعر ولو مع نفسه فهذا ما يـــدخل فـــي ضـــوء العمليـــة النقدية.

إنه لكل حقبة زمنية خصائص ومميزات تفردها عن الأزمنة الأخرى فمثلا فترة القرن 20م، اتسمت بتطور العلوم المعرفية وذلك مثلما شهدته الحقول اللسانية في مجال الأدبـــي مما نتج عنه تولد مناهج نقدية معاصرة.

عملت جاهدة للابتعاد عما كان سائدا من دراسات سياقية للأدب، فأهملت بـــذلك الـــنص الأدبي ، لكن النقد المعاصر عمل على التوغل في عمق العمل الأدبي ودراسته من الداخل مهملاً بذلك المؤثرات المحيطة به وهذا ما تجلى فـــي الدراســـات البنيويـــة والســـيميائية والتفككية والأسلوبية وهذه الأخيرة هي مناط الدارسة التي اخترناه تحت عنوان : تطبيـــق المناهج النقدية المعاصرة " الأسلوبية أنموذجا" وهذا الاختيار كان مقصوداً وذلك لميولاتنا النقدية ودراساته وكذلك لما تجمعه الأسلوبية بين العلمية والذوق ، وللوصول إلى الهـــدف وتحقيقه عملنا على طرح التساؤل التالي: إذا اعتبرنا أن القرن العشرين مرحلـــة جديـــدة أهملت السياق الذي كان سائداً في النقد عبر مرحلة سالفة في حـــين اهتمـــت المرحلـــة الجديدة بالنسق حيث تعتمد في تحليلها على النص نفسه دون صاحبه أو المجتمع ...الـــخ فهل وفقت في التطبيق ؟، وكذلك علماً أن الشكلانية الروسية هي بداية لمرحلة معاصـــرة للنقد الأدبي فهل الأسلوبية كنموذج وفقت في تطبيقاتها؟ ولحل هذه التساؤلات والتوصـــل إلى النتيجة المرجوة اتخذنا من المنهج المقارن سبيلا لإيصالنا لأنه الأنسب لهذه الدراسة، وعملنا على تصميم هذه الدراسة كالآتي ، حيث قسمنا الدراسة إلى قسمين : فصل نظري ضم المناهج النقدية المعاصرة من بنيوية إلى سيميائية الى تفكيكية وصولا الى الأسلوبية وفصل تطبيقي: يتضمن تحليلات أسلوبية شعراً ونثراً ، أما بالنسبة للخاتمـــة فهـــي آخـــر محطة توقفنا عندها لهذه الدراسة فلا ننكر أنه قد واجهتنا بعض الصـــعوبات وأهمهـــا أن المادة المعرفية وخاصة في المنهج الاسلوبي تشاكلت لدينا وذلك لتشابه المراجع لأن جلهم مستمدة من دراسات عبد السلام المسدي، أما فيما يخص أهم الكتب المتعمدة ولمضـــوعنا نذكر :

- عبد السلام المسدي " الأسلوبية والأسلوب".
- يوسف أبو الحدوس " الأسلوبية الرؤية والتطبيق ".
- يوسف وغليسي " مناهج النقد الأدبي مفاهيمها وأسسها ، تاريخها ورواداها وتطبيقاتها العربية ".

وبعد هذه الرحلة نرجو من المولى عز وجل بأن يتقبل منا هذا العمل ويجزينا عنه الأجر والثواب. وأن يوقفنا لما يحب ويرضى وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.